

## تفسير ابن كثير

أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ

أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً ) ؟ استفهام إنكار وتوبيخ وتقرير ، ( إن يردن الرحمن بضر لا تغن

عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون ) أي : هذه الآلهة التي تعبدونها من دونه لا يملكون من

الأمر شيئاً . فإن الله لو أرادني بسوء ، ( فلا كاشف له إلا هو ) [ يونس : 107 ] وهذه

الأصنام لا تملك دفع ذلك ولا منعه ، ولا ينقذونني مما أنا فيه ،